



A critique of the investigation into the explanation of the book "Al-Taysir fi al-Qira'at" by Imam Abd al-Wahid al-Malqi

Abdulsalam Mahmoud Shaeban Alastay *

Department of Islamic Studies, Faculty of Art and Science, Elmergib University, Msallata,
Libya

نقد تحقيق شرح كتاب التيسير في القراءات للإمام عبد الواحد المالقي

عبد السلام محمود الأسطى *

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، مسلاتة، ليبيا

*Corresponding author: amalosta@elmergib.edu.ly

Received: October 18, 2025

Accepted: November 21, 2025

Published: November 28, 2025

Abstract:

This research aims to establish a sound scientific methodology in verifying Islamic heritage texts, particularly in the discipline of Quranic Recitations (Qira'at). This study is considered a practical, critical application to evaluate the scholarly verification of the book "Al-Durr Al-Nathir wa Al-Azb Al-Namir fi Sharh Kitab Al-Tayseer" by Imam Abdul Wahid Al-Malaqi (d. 705 AH), which was verified by Adel Ahmad Abdul Mawjud, Ali Muhammad Muawwad, and Ahmad Issa Al-Ma'sarawi. The importance of this book lies in it being a commentary on "Al-Tayseer fi Al-Qira'at Al-Sab'ah" by Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), a cornerstone reference in this field. The study adopted the Inductive, Critical, Analytical, and Comparative Methodology. The critique revealed fundamental violations of the accepted scientific methodology. The most prominent criticisms included: the verifiers' lack of deep understanding of the book's specific components ; deficiency in the scholarly section, especially the study of the author and the book ; relying on only two manuscript copies and neglecting the description of the primary (mother) copy ; inconsistency in comparing copies and editing the text ; confusion in identifying the main sources of the book ; clear disorder in referencing Hadiths and biographical notes (tarajim) for scholars ; and the omission of essential scientific indices. The research concluded with the necessity of re-verifying the book in a scientifically rigorous manner for the benefit of students of knowledge, emphasizing the importance of research critique to guide researchers towards accuracy.

Keywords: Verification Critique, Al-Durr Al-Nathir, Quranic Recitations (Qira'at), Abdul Wahid Al-Malaqi, Scientific Methodology, Abu Amr Al-Dani, Heritage Verification

المخلص

يهدف هذا البحث إلى ترسيخ المنهجية العلمية الرصينة في تحقيق نصوص التراث الإسلامي، وخاصةً في فن القراءات القرآنية. وتُعَدُّ هذه الدراسة تطبيقاً نقدياً عملياً لتقييم تحقيق كتاب "الدُرّ النثير والعذب النмир في شرح كتاب التيسير" للإمام عبد الواحد المالقي (ت 705 هـ)، الذي قام بتحقيقه عادل أحمد عبد الموجود،

وعلي محمد معوض، وأحمد عيسى المعصراني. وتكمن أهمية هذا الكتاب في كونه شرحاً لـ "التيسير في القراءات السبع" لأبي عمرو الداني (ت 444 هـ)، والذي يُعدُّ عمدةً في هذا المجال. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي النقدي والتحليلي والمقارن. وكشف النقد عن مخالفات جوهرية للمنهجية العلمية المتبعة، حيث تمثلت أبرز المآخذ في: عدم تعمُّق المحققين في فهم جزئيات الكتاب، والقصور في الجانب الدراسي، خاصةً في دراسة المؤلف والكتاب، والاكتفاء بنسختين فقط من المخطوط وإهمال وصف النسخة الأم، وعدم الانضباط في مقابلة النسخ وتحرير النص، والخلط في تحديد مصادر الكتاب الأساسية، والاضطراب الواضح في تخريج الأحاديث وتراجم الأعلام، وإغفال الفهارس العلمية الأساسية. وخلص البحث إلى ضرورة إعادة تحقيق الكتاب بصورة علمية منضبطة ليستفيد منه طلاب العلم، مؤكداً أهمية نقد البحوث لتوجيه الباحثين نحو الصواب.

الكلمات المفتاحية: نقد التحقيق، الدر النثير، القراءات القرآنية، عبد الواحد المالقي، المنهجية العلمية، أبو عمرو الداني، تحقيق التراث.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن لا إله إلا الله ذو العرش رفيع الدرجات، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المعصوم من الزلات، اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه عدد ما خلقت في الأرض والسموات، وبعد:

فتحقيق نصوص التراث الاسلامي بصورة سليمة، ومنهجية رصينة، أمرٌ دأب إليه العلماء قديماً وحديثاً، وهذا العمل من صميم متطلبات البحث العلمي المتقن، لا سيما إذا كان المخطوط ذو قيمة علمية عالية، وكم من علوم اندثرت بسبب إهمال تلك المخطوطات؟ وكم من مخطوط حُقق تحقيقاً تجارياً فضاع ما فيه من قيمة علمية يحتاج إليها رواد العلم الشرعي وغيره من العلوم؟ ولذا اهتم بالتحقيق العلماء وجعلوه من صميم الدراسة في مرحلتها الماجستير والدكتوراه، وهذا هو الصواب بشرط بروز القيمة العلمية للمخطوط، وبيان أهميته دراسته، والفائدة المرجوة منه.

والمحقق لنصوص التراث يُشترط فيه الخبرة في قراءة الخط العربي القديم، وهذا لا يحصل إلا بالمداومة، والجهل بالخط القديم يوقعه في كثير من الأخطاء، كذلك الإلمام والاحاطة بموضوع الكتاب المراد تحقيقه مهمٌ للباحث في هذا المجال والأمانة العلمية ضرورية للمحقق، وكذا التواضع وعدم اغترار الباحث بقدراته فكم من مغترٍ يعلمه واقعٌ في أخطاء لا تغتفر؟ إن تحقيق المخطوط هو الاجتهاد في جعل النصوص المحققة مطابقة لطبيعتها في النشر من حيث الخط، واللفظ، والمعنى، ولذا اخترتُ نقد كتاب "شرح كتاب التيسير في القراءات" المسمى: "الدُّرُّ النثير والعذب النмир" للإمام عبد الواحد المالقي (ت 705 هـ) الذي حقّقه الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ: علي محمد معوض، كما شارك في تحقيقه الدكتور: أحمد عيسى المعصراني.

وسبب اختياري لنقد هذا الكتاب أني اشتريته لأستفيد منه، فهو شرح لـ "التيسير" الذي لا يستغني عنه طالب العلم في فنّ القراءات القرآنية فوجدتُ فيه الكثير من المخالفات للمنهجية السليمة المتبعة عند العلماء والباحثين، وقد أسند إليّ الدكتور: عبد الله محمد النقراط اختيار رسالة علمية لنقدها من ضمن متطلبات مادة نقد البحوث فاستأذنته لنقد هذا الكتاب فأجاب لطليبي راجياً مني نقداً علمياً هادفاً.

والهدف من هذا البحث، الوقوف على الإيجابيات والسلبيات في هذا الكتاب من خلال تتبع المحققين في تطبيق ضوابط التحقيق والمنهجية السليمة. والمنهج الذي اتبعته في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي النقدي، كما أستخدم المنهج التحليلي، والوصفي، والمقارن. وقد قسّمتُ هذا البحث إلى مقدمة، وسبعة فروع، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع وآخر للموضوعات. تناولتُ في المقدمة عنوان البحث، والهدف من دراسته، وأهميته، ومنهجي فيه وهيكلته. وتناولتُ في الفرع الأول: تحقيق عنوان الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه. الفرع الثاني: دراسة المؤلف، وكتابه محل التحقيق. الفرع الثالث: تحقيق النص. الفرع الرابع: مصادر الكتاب، ومقابلة الأقوال التي نسبها المؤلف بأنواعها إلى مصادر. الفرع الخامس: النظر في التخريج والعزو بجميع أنواعه. الفرع السادس: الإطار العام للدراسة والتحقيق. الفرع السابع: النواحي الفنية

ومكملات الصياغة وعلامات الترقيم. والخاتمة اشتملت على أهم النتائج، والتوصيات، وذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع. وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب.

الفرع الأول - تحقيق عنوان الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه

إنَّ أوَّل ما يشتغل عليه المحقِّق الفطن في تحقيقه بيانُ نسبة الكتاب إلى صاحبه وللتنبُّت من ذلك اتَّبع المحققون منهجية واضحة متمثلة في التنبُّت من الاسم في الصفحة الأولى لنسخ المخطوط، ثمَّ مقدمة مصنَّف المخطوط، فكثير منهم يذكر اسم مؤلِّفه في المقدمة، ثمَّ الرجوع لكتب التراجم التي ترجمت للمصنَّف، ثمَّ الكتب التي ألَّفت في مجاله بعده، وغير ذلك.

يقول الدكتور أكرم ضياء العمري: " وإذا كان الأمر كذلك فلا بدَّ من توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه، ولا يكتفي بما ورد في عنوان المخطوطة من كونه لفلان ويتمَّ التوثيق بمراجعة المصنَّفات المعنية بأسماء المؤلفين ومؤلفاتهم " ¹.

وقد ذكر المحققون - هنا - أن عبد الواحد المالقي - رحمه الله - ² شرح كتاب " التيسير " لأبي عمرو الداني - رحمه الله - ³، واعتمدوا في هذا على كلام ابن الخطيب في كتابه: " الإحاطة في أخبار غرناطة "، فقالوا: " شرح التيسير في القراءات، وله تواليف غيره في القراءات والفقه " ⁴، واكتفوا بذلك، وقد وقع تصحيف في نقلهم؛ لأنك لو رجعت إلى كتاب " الإحاطة " ستجد قوله: " وله تواليف غيره في القرآن والفقه " ⁵.

وبالنسبة لعنوان الكتاب فقد ذكر المالقي - رحمه - تسمية كتابه بـ " الدر النثير والعذب النмир " في المقدمة، حيث قال: " فدوّنك زياً من الدر النثير، ورياً من العذب النмир " ⁶، وتبعه في ذلك الزركلي في الأعلام ⁷.

وذكر هذا الشرح ابن الجزري - رحمه الله - ⁸ في غاية النهاية ⁹، فالمحققون أهملوا هذه المعلومات المهمة للكتاب في جانب الدراسة، وهذا مأخذ عليهم.

الفرع الثاني - دراسة المؤلف، وكتابه محل التحقيق

أولاً - دراسة المؤلف

جرت عادة المحققين اشتمال الجانب الدراسي للتحقيق على دراسة شاملة للمصنَّف تحوي - في الغالب - على ترجمة وافية له بطريقة علمية معروفة، وتنظيم شكلي واضح بحيث تُتيح هذه الدراسة مدخلاً يستأنس به القارئ، وتتكون عنده صورة جليّة عن المصنَّف، وأثاره العلميّة.

وهنا اكتفي المحققون بذكر اسم المؤلف، ونسبه، وتكوينه العلمي، وثناء العلماء عليه، وأخلاقه، وشيوخه، وتلامذته، وكتبه وأثاره العلمية، ووفاته، وكان ذلك باختصار شديد، في ثلاث صفحات (80 - 82)، ثمَّ أرفدوا هذه الترجمة بأخرى للإمام أبي عمرو الداني - رحمه الله - ولم تكن هذه الترجمة منضبطة بقواعد

1 - أكرم العمري، مناهج البحث وتحقيق التراث (ص126).

2 - هو الإمام: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي، المالقي: عالم بالقراءات، من أهل مالقة بالأندلس، له كتب في الفقه وغيره، منها: " الدر النثير، والعذب النмир"، في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني - رحمه الله -، (ت 705 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 477)، والزركلي، الأعلام (4 / 177)، ورضا كحالة، معجم المؤلفين (6 / 212).

3 - هو الإمام: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، الإمام الحافظ أبو عمرو الأموي مولاهم القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، والمعروف في وقتنا بأبي عمرو الداني، ولد سنة (371 هـ)، كان أحد الأئمة في القرآن وعلومه، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله، توفي سنة (444 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية (2 / 739)، والذهبي، معرفة القراء الكبار (2 / 773 - 781)، والداني، مختصر في مذاهب القراء السبعة (7 - 11).

4 - المالقي، الدر النثير والعذب النмир (ص83).

5 - ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة (2 / 38).

6 - المالقي، الدر النثير والعذب النмир (ص99).

7 - ينظر: الزركلي، الأعلام (4 / 177).

8 - هو الإمام: محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، متقن، حافظ، محرّر فن القراءات، عالم بالروايات والمرويات، له العديد من التصنيفات المفيدة (ت 833 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية (3 / 1216)، و7-مطيع حافظ، شيخ القراء ابن الجزري (ص 7، وما بعدها).

9 - ابن الجزري، غاية النهاية (1 / 477).

الكتابة، فهي سرد من دون عنوانات كما في سابقتها، وهي أطول من ترجمة المالقي - رحمه الله - وفيها حشو لا فائدة منه في هذا المقام ¹⁰.

ثانياً - دراسة الكتاب

أول ما يتبادر إلى الذهن هنا قيمة الكتاب العلميّة حتى يرى النور، فيستفيد منه الباحث في القرآن وعلومه، ولم يتطرق المحققون لشيء من ذلك، مع العلم أنّ هذا الكتاب من أهمّ كتب القراءات؛ كيف لا؟ وهو يشرح كتاب (التيسير) لأبي عمرو الداني، ذلك الكتاب الذي هو عمدة في هذا المجال، وما "الشاطبية" للإمام الشاطبي - رحمه الله - ¹¹ إلا نقلٌ لما في هذا الكتاب من قراءات تواترت إلى يومنا هذا ومما يزيد الكتاب أهميّة تُدرة الشارحين لكتاب "التيسير".

ولم يذكر المحققون أنّ للتيسير شرحاً آخر، وهو "تحبير التيسير" لابن الجزري - رحمه الله -، حيث صحّح فيه المؤلف القليل مما جانب الصواب فيه الداني - رحمه الله - أو أغفله، وزاد عليه القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، قال ابن الجزري - رحمه الله - : "رأيتُ أن أفعل ذلك في كتاب التيسير، وأضيف إلى السبعة الثلاثة في أحسن منوال يكون له كالتحبير، ومع ما أضيف إليه من تصحيح وتهذيب وتوضيح وتقريب، من غير أن أغيّر لفظ الكتاب، أو أعديل به إلى غيره من خطأ أو صواب" ¹²، ومما يُعاب على هذا التحقيق أنّهم لم يذكروا أنّ هذا الكتاب يركز على أربعة عناصر أساسية لا بدّ من معرفتها لمن أراد الدراسة فيه، أو استخلاص معلومة منه، وهي كالآتي:

1- شرح مشكلات كتاب (التيسير) للداني - رحمه الله -.

2- مقابلة كتاب (التيسير) بكتابي (التبصرة) و (الكافي) ¹³.

3- بيان الخلف بين الكتب الثلاثة.

4- مناقشة بعض مسائل توجيه القراءات في هذا الكتاب.

ولبيان هذا المنهج أضرب مثلاً من الشرح، ففي باب (الاستعاذة) ذكر المالقي - رحمه الله - أنّ اللفظ المختار عند الداني - رحمه الله - "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، ثمّ قال: "وهذا التعوّد هو المختار - أيضاً - عند الشيخ أبي مكي ¹⁴ وعند الإمام أبي عبد الله بن شريح ¹⁵ " ¹⁶.

وذكر في موضع آخر أنّ الداني - رحمه الله - أثبت البسملة فيه لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي، وتركها الباقيون، وذكر أنّ ابن شريح في "الكافي" بسمّل السبعة ما عدا حمزة، وأنّ مكي قرأ على أبي عدي لورش بالفصل، وعلى أبي الطيّب بتركه، وأنّ اختيار الشيوخ ترك الفصل لأبي عمرو وابن عامر ¹⁷.

فمن هذه الأمثلة يتضح جلياً أنّ هذا الكتاب شرح لـ "التيسير"، ومقارنة له بـ "التبصرة"، و "الكافي"، وتوجيه لبعض القراءات القرآنية، حيث اعتمد في توجيهه المالقي - رحمه الله - على كلام سيبويه ناقلاً من كتابه "الكتاب" ¹⁸.

ومن المآخذ على المحققين في هذا الجانب عدم ذكرهم لمختصرات الإمام - رحمه الله - في تصنيفه، وعدم بيانهم للمصطلحات التي قد تُشكّل على القارئ وما التحقيق إلّا لمثل هذه الأمور، وقد جرت عادة المالقي - رحمه الله - في شرحه أنه إذا ذكر "الحافظ" منفرداً، فهو أبو عمرو الداني - رحمه الله -، وإذا ذكر "

¹⁰ - ينظر: المالقي، العذب النمير (ص 83 - 86).

¹¹ - هو الإمام: القاسم بن فيّره - بكسر الفاء بعدها ياء ساكنة، ثم راء مشدّدة ومضمومة بعدها هاء - ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم الرعيني الشاطبي، أحد القراء الكبار المشهورين في الأمصار، صاحب نظم الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) أكثر منظومة انتشاراً في الأمصار، تعنى بالقراءات السبع، بارك الله له فيها، فحفظها الصغير والكبير، والذكر والأنثى، (ت 590 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية (2 / 218)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (3 / 234، 235).

¹² - ابن الجزري، تحبير التيسير (8).

¹³ - كتاب التبصرة في القراءات السبع للإمام أبي محمد مكي القيسي، والكافي في القراءات السبع لمحمد بن شريح.

¹⁴ - هو الإمام: مكي بن أبي طالب بم حَمْوَش بن محمد بن مختار، كان عالماً بالعربية، والقراءات ومعانيها، كثير التأليف في علوم القرآن، (ت 438 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية (3 / 1292)، والذهبي، معرفة القراء الكبار (2 / 751، 752).

¹⁵ - هو الإمام: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح، أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي، الأستاذ المحقق، مؤلف (الكافي، والتذكير)، توفي سنة (476 هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية (2 / 153).

¹⁶ - المالقي، الدر النثير والعذب النمير (ص 135).

¹⁷ - ينظر: المالقي، الدر النثير (ص 154، 155).

¹⁸ - نفسه (ص 185)، وما بعدها.

الشيخ " منفرداً، فهو مكي - رحمه الله -، وإذا ذكر " الإمام " منفرداً فهو ابن شريح - رحمه الله -، وهذا مالم أجده للمحققين لا في القسم الدراسي ولا في قسم التحقيق. كذلك الأمر لو رجعت للأمثلة التي ذكرتها قبل قليل تجد قوله: " بالفصل لورش " لم يبين المحققون معنى " الفصل " هنا ومراد المصنف منه، وهو معناه: الإتيان بالبسملة، وقوله: " ترك الفصل " ومعناه: عدم الإتيان بها، ومثل هذه المصطلحات لم يتطرق المحققون لبيانها، وهذا من المآخذ عليهم.

الفرع الثالث - تحقيق النصّ

أولاً - جمع النسخ، واختيار الأم (الأصل).

ذكر المحققون أنهم اعتمدوا على نسختين، أحدهما: محفوظة في مكتبة الأزهر تحت رقم (22277) في مجلد واحد، وعدد أوراقها (111)، ومُسَطَّرتها (26) سطراً، ورمزوا لها بالرمز (أ). والثانية: محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وتقع في مجلد واحد، تحت رقم (235) تفسير تيمور، وعدد أوراقها (135)، ومُسَطَّرتها (23) سطراً ورمزوا لها بالرمز (ب)¹⁹. وقد أغفلوا الوصف فلم يذكروا أيّ النسختين هي الأم؟ وأيهما أقدم من الأخرى؟ ونوع خط النسختين؟ وأيهما أحسن وأوضح خطأ من الثانية؟ وهل توجد إجازات أو سماع في آخر النسختين أو لا؟ وهل توجد تعليقات في جوانب المخطوط أو لا؟

هذه الأسئلة لم أجد لها إجابات في القسم الدراسي للمخطوط وهو مأخذ على المحققين، ويعتبر عيباً في منهج تحقيقهم للكتاب²⁰.

والذي أعلمه أنّ لهذا المخطوط أكثر من نسختين، وإحدى هذه النسخ موجودة في (مركز جهاد الليبيين) في قسم علوم القرآن، ولذا كان حرياً بالمحققين الرجوع إلى كتاب بروكلمن " تاريخ الأدب العربي " وذيوله، فإن لم يجدوا ضالّتهم في تلك الكتب القيّمة رجعوا إلى فهارس المخطوطات العربية في المكتبات التي لم يُنَحَّ بروكلمن الاطلاع عليها، أو التي ظهرت بعد ذيول كتابه²¹.

والحصول على نسخ عديدة للكتاب مهم جداً لإخراجه بالصورة اللانقطة به، ولا يجوز التهاون في هذا الأمر²².

ثانياً - مقابلة النسخ الفرعية بالأصل، وطريقة إثبات الفروق، والحكم عليها.

غاية ما فعله المحققون هنا - حسب علمي - هو أنهم اعتمدوا على النسختين معاً فما كان فيها من سقط أثبتوه في الهامش، وما كان فيها من زيادة ولم يرتضوها في المتن أحالوا عليها في الهامش، والأمثلة على هذا: " فأما الدوري فهو حفص [عمر بن] عبدالعزيز ... " ²³، تجد في الهامش: " سقط من أ "، وفي موضع آخر: " أخبرنا أبو بكر عبدالله بن [عبدالله] ... " ²⁴، تجد في الهامش " سقط من ب " وفي موضع آخر: " ... عن ابن عتاب، عن مكي " تجد في الهامش " في ب: مؤلفه " ²⁵ وفي موضع آخر: " اللخمي الدبّاج " تجد في الهامش " في ب: الزباج " ²⁶.

هذا الذي بدا لي، ولكن ممّا رابني في صور المخطوط المرفقة في الجانب الدراسي أنّ النسخة (أ) أرفقوا صورة واحدة لها، بينما النسخة (ب) أرفقوا لها أربع صور، وهذا - أيضاً - من المآخذ على الجانب التنظيمي للتحقيق.

وممّا يُذكر هنا من المآخذ على هذا التحقيق أنهم اعتمدوا على النسختين المذكورتين آنفاً، وآخر جملة في الكتاب أثبتوها قول المصنّف - رحمه الله - : وهي تدلّ على الصّحبة والاجتماع²⁷، ولو رجعت للنسخة

19 - ينظر: المالقي، الدرّ النثير (ص 91).

20 - ينظر: هلال ناجي محاضرات في تحقيق النصوص (ص 37، 38).

21 - ينظر: المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (ص 12)، وعبد الله النقراط، المفيد في المصادر والمراجع لطلبة الجامعات والدراسات العليا (ص 33).

22 - ينظر: المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (ص 12)، ومحمد التونجي، المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات (ص 163، 134).

23 - المالقي، الدرّ النثير (ص 114).

24 - نفسه (ص 101).

25 - المالقي (ص 104).

26 - نفسه (ص 110).

27 - نفسه (ص 705).

(ب) تجد قوله : " تتمة : فإذا كبر القارئ في آخر سورة الناس بسمل وقرأ فاتحة الكتاب ، ثم بسمل وقرأ خمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله - تعالى - { وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } 28 ... " 29 ولم يشيروا لهذه الزيادة في الهامش ، وهذا دليل على عدم انضباط التحقيق سواء في مقابلة النسختين ، أو تحرير كليهما في التحقيق ، وهو مأخذ على المحققين .

الفرع الرابع - مصادر الكتاب، ومقابلة الأقوال التي نسبها المؤلف بأنواعها إلى مصادرها الأصلية.

أولاً - المصادر

أجمل الكلام هنا، في النقاط الآتية:

1- ذكر المحققون أنّ المالقي - رحمه الله - اعتمد في كتابه على مصادر رئيسية وأخرى فرعية. أمّا الرئيسية فهي كتاب " التيسير " للداني - رحمه الله - ، و " التبصرة " لمكي - رحمه الله ، و " الكافي " لابن شريح - رحمه الله - ، فقالوا : " ولا عجب أن يمثل كتاب " التيسير " لأبي عمرو الداني الأساس الأول لكتاب ابن أبي السداد ، إذ هو شرح له ، وتوضيح لمشكله ، وبيان لغامضه " 30 ، ثم قالوا : " اتبع المالقي في شرحه الأسلوب المقارن ، حيث يذكر من كلام مكي بن أبي طالب صاحب كتاب " التبصرة " ، ومن كلام ابن شريح صاحب كتاب " الكافي " ما يبرز أوجه الاختلاف والاتفاق بين هذين الكتابين وبين كتاب " التيسير " للحافظ أبي عمرو الداني " 31 ، وهذا تخطيط واضح في بيان الأساس الذي قام عليه الكتاب ، وقد ذكرنا أنفأ أنّ المالقي - رحمه الله - شرح " التيسير " ، ثم قارنه بـ " التبصرة " ، و " الكافي " ، ووجه بعض القراءات المذكورة في الكتاب ، فليس هذا الكتاب مقتصر على شرح " التيسير " كما زعم المحققون ، بل هو شرح لـ " التيسير " ، ومقارنة بينه وبين الكتابين الآخرين .

قال المالقي - رحمه الله - : " فدونك زياً من الدر النثير ، وريراً من العذب النмир في شرح مشكلات ، وقيد مهملات ، وحل معقدات اشتمل عليها كتاب " التيسير " متبعا بالموافقة والمخالفة على الأسلوب الوافي فيما بينه وبين كتاب " التبصرة " والكتاب " الكافي " إلى كلام غيرهما دعت إليه ضرورة التفسير " 32 .

وهذا العرض من الضروري ذكره في هذا المقام لبيان الخطأ الواضح الذي وقع فيه المحققون عندما لم يدركوا مكانة كتابي " التبصرة " و " الكافي " في هذا الكتاب ، وهذا دليل على عدم تعمق المحققين في فهم جزئيات الكتاب المحقق.

2- يذكر المالقي - رحمه الله - ما لمكي في " التبصرة " من قراءات للمقارنة بينه وبين " التيسير " ، وينقل من كتاب " الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها " لمكي - أيضاً - ، وهذا لم يذكره المحققون في الجانب الدراسي 33 .

3- ينقل المالقي - رحمه الله - من كتاب " التذكرة " لابن غلبون 34 ، ولم يذكر ذلك المحققون في الجانب الدراسي.

4- ينقل المالقي - رحمه الله - كثيرا من كتاب " المفردات " 35 للداني - رحمه الله - واعتمد عليه كثيرا في ترجيحاته ، ولم يذكره المحققون في الجانب الدراسي.

ثانياً - مقابلة الأقوال التي نسبها المؤلف بأنواعها إلى مصادرها الأصلية

لم أجد أي مقابلة للأقوال التي نقلها المصنف - رحمه الله - من مصادره الرئيسية أو الفرعية في هذا التحقيق ، وهذا من المأخذ على هذا التحقيق ، والمنهج العلمي للتحقيق يقتضي عزو الأقوال لأصحابها ، وتنبيت ما نقله المصنف - رحمه الله - في هامش الكتاب مع الإحالة للجزء والصفحة إن كان أكثر من مجلد ، أو الصفحة إن كان مجلداً واحداً.

28 - البقرة (ص 5).

29 - نفسه، صورة لوحة المخطوط (97)، ونهاية الكتاب (705).

30 - نفسه (ص 88).

31 - نفسه (ص 90).

32 - المالقي (ص 99).

33 - ينظر: المالقي (ص 143).

34 - نفسه (ص 166).

35 - نفسه (ص 167).

الفرع الخامس - النظر في التخرّيج، والغزو بجميع أنواعه

أولاً - تخرّيج الآيات القرآنية

قام المحققون بتخرّيج الآيات القرآنية في متن الكتاب، وهذا منهج اتبعه كثير من الباحثين، حيث يذكرون الآية القرآنية، ثم يردفونها باسم السورة، ورقم الآية ويكونان بين قوسين مميزين هكذا [الفجر: 5]، وهذا المنهج يتبعه الباحث إذا كان في المتن كثير من الآيات القرآنية، والذي أميل إليه هو إثبات اسم السورة ورقم الآية في الهامش³⁶.

ثانياً - تخرّيج الأحاديث النبوية والآثار

هناك اضطراب واضح في تخرّيج الأحاديث النبوية، فتارة يخرجون الحديث من تفسير الطبري كما في باب (الاستعاذة)³⁷، وفي باب البسمة أورد المصنف - رحمه الله - أثراً لعثمان بن عفان - رضي الله عنه - فخرّجه المحققون عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم، من غير ذكر الكتاب والباب، ورقم الحديث، ثم أعقبوا هذا التخرّيج في الهامش نفسه بترجمة للإمام عثمان بن عفان - رضي الله عنه -³⁸ وهذه مأخذ على هذا التحقيق؛ لأنّ التخرّيج بهذه الصورة يعتبر ناقصاً كأن لم يكن.

ثالثاً - التراجع، والتعريف بالكتب والمصطلحات

1-تراجع الأعلام

لم يتبع المحققون منهجاً منتظماً في تراجع الأعلام، فتارةً يتركون الترجمة بالكلية للأعلام المذكورين في الكتاب كما هو الحال عندما ذكر المصنف - رحمه الله - أسانيده لكتاب " التيسير " ³⁹ وتارةً يترجمون للعلم بذكر اسمه فقط دون ذكر تاريخ وفاته ⁴⁰ ، وتارةً يترجمون للعلم باستفاضة، حتى أن الترجمة تأخذ أكثر من نصف الصفحة ⁴¹ ، وتارةً يذكرون العلم في صفحة، ويترجمون له في هامش الصفحة التي تليها ⁴².

هذا تخطئ واضح في منهجية التحقيق، وإنما جعلت الترجمة لإيضاح ما يُشكّل على القارئ، وتسهيل فهم الكتاب المحقق، وهنا الترجمة كانت من المشاكل التي تواجه القارئ لعدم انضباطها.

ومن ناحية أخرى يلاحظ على المحققين عدم الانضباط في المصادر والمراجع لتراجع الأعلام، فتارةً يكتفون بالإحالة على مصدر واحد بعد الترجمة ⁴³ ، وتارةً يكثرّون من المصادر والمراجع لترجمة العلم ⁴⁴.

1- التعريف بالكتب الواردة في المتن

التعريف بالكتب الواردة في متن المخطوط، وبيان علاقة تلك الكتب بمادة الكتاب، وبيان استفادة مصنف المخطوط منها، وبيان مواطن الائتلاف والاختلاف بين مادتها العلمية وما ذكره المصنف، وغيرها، كل هذه المعلومات تضيف فائدة جليّة على تحقيق المخطوط، وتُنيرُ درب القارئ والمطلع على الكتاب المحقق وبالنظر لهذا التحقيق لم يعرف المحققون بأي كتاب ورد في المتن بالكلية، وهذا قصور واضح في هذا التحقيق.

2 -التعريف بالمصطلحات

ترك المحققون المصطلحات المهمات في فن القراءات التي معرفتها خير معين لقارئ الكتاب حتى تصله المعلومة بطريقة سلسة سهلة ، وذكروا في الهامش أموراً وقضايا ليس لها علاقة بمتن الكتاب ، فعلى سبيل المثال في " المسألة الرابعة " في " الاستعاذة " عندما قال المصنّف : " من حيث الأمر الوارد بها في قوله

36 - ينظر: المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (ص 25).

37 - ينظر: الماقي، الدر النثير (ص 131).

38 - نفسه (ص 157).

39 - نفسه (ص 100).

40 - نفسه (ص 102).

41 - نفسه (ص 102، 103، 117).

42 - نفسه (ص 120، 121).

43 - ينظر: الماقي، الدر النثير (ص 108).

44 - نفسه (ص 111).

– تعالى - : { فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ }⁴⁵ " 46 ، جعلوا هامشاً لقوله " من حيث الأمر " ، وذكروا فيه أنواع الأمر في صفحة ونصف⁴⁷ ، وهذا ما لا فائدة فيه ههنا ، وهو مأخذٌ على التحقيق ، وكذلك لما تكلم المصنف – رحمه الله – عن البسملة ، وأنها مصدر جُمعت حروفه من " باسم الله " كالحوقلة همّشوا لهذا المعنى⁴⁸ ، مع أنّ المصنف بيّنه بما لا يدع لغيره التعقيب عليه ، ومن غريب ما وجدتُ أنّهم همّشوا لـ " (بسم الله الرحمن الرحيم) فأعربوها وفسّروها في ستّ صفحات⁴⁹ .

ولمّا أردتُ الرجوع إلى مصدرهم لم أجد إلا قولهم " الباب: 1 / 118 ، 119 ، 127 – 129 ، 143 – 150 " ، وهذا كله مأخذ على تحقيقهم ، وكان الأولى بهم بيان المصطلحات الخاصة بالكتاب ك: تعريف الراوي ، والقارئ ، والفرق بينهما وتعريف الادغام الكبير ، والفرق بينه وبين الصغير ، وتعريف الاشمام ، والاختلاس والرّوم ، وتعريف الامالة والفتح والتقليل ، وغيرها ممّا تخدم تحقيق الكتاب .

رابعاً - عزو المتن ، والأشعار إلى مصادرها

ذكر المصنف أبياتاً لمتن " الشاطبية " ، ولم يعزها المحققون لكتاب " متن الشاطبية " ، أو شروحه⁵⁰ ، وبالنسبة للأشعار فقد عزّاها المحققون إلى مصادرها .

الفرع السادس - الإطار العام للدراسة والتحقيق

المعمول به في المناهج العلمية المعتمدة في تحقيق النصوص تقسيم الإطار العام للدراسة في التحقيق إلى قسمين ، أو بابين ، أو فصول حسب المادة العلمية ، ثم خاتمة وفهارس⁵¹ .

أولاً - المقدمة

يقول الدكتور عبدالله النقرات : " مقدمة أي بحث هي أول ما يلتقي بها القارئ ومن ثمّ سيحكم على صاحبها وبحثه من مقدمته ، فإن كانت محكمة حكم على أنّ البحث جيد ، وإن كان العكس فإن الحكم سيكون بخلاف ذلك " 52 .

والمحققون لهذا الكتاب لم يتبعوا الأسلوب العلمي المتعارف عليه عند الباحثين وهو اشتغال المقدمة على عناصر مهمة لا تتفك عنها ، وهي (اسم الكتاب ، أو البحث ، وسبب تحقيق المخطوط ، وأهميته ، والصعوبات التي واجهها المحقق في تحقيقه ، والدراسات السابقة إن وجدت ، وهيكلية الكتاب ، أو البحث ، وذكر الخاتمة ، والفهارس) ، وبالنظر إلى مقدمة التحقيق هنا تجدها بعيدة كل البعد عن هذه العناصر والأساسيات في منهجية التحقيق ، حيث تناول المحققون فيها العناصر الآتية :

1- توقيفية القراءات القرآنية .

2- اختلاف القراءات القرآنية .

3- أقسام القراءات القرآنية .

4- إضافة القراءات إلى القراء تعني اختيارها ولا اجتهاد فيها .

إلى هنا كانت المصادر والمراجع " بحوث قرآنية – المؤتمر السادس " 53 .

5- الزمخشري يعزو إحدى القراءات إلى فصاحة راويها .

هذا العنوان يزيد على صفحتين دون عزو الأقوال إلى أصحابها ، وبدون ذكر المصادر في الهامش⁵⁴ .

6- ردود على من يفاضلون بين القراءات .

هذا العنوان في اثني عشر صفحة بدون ذكر المصادر⁵⁵ .

45 - النحل (ص 98) .

46 - المالقي (ص 140) .

47 - نفسه (ص 140 – 142) .

48 - نفسه (ص 147) .

49 - نفسه (ص 148) وما بعدها .

50 - ينظر: المالقي ، الدر النثير (ص 115) .

51 - ينظر ، النقرات ، المفيد في أصول التحقيق والمآخذ على التحقيق (ص 247) .

52 - النقرات ، المفيد في منهجية البحث ومعالجة الظواهر السلبية في البحوث العلمية (ص 118) .

53 - ينظر: المالقي ، الدر النثير (ص 4 – 18) .

54 - نفسه (ص 19 – 21) .

55 - المالقي (ص 22 – 34) .

7- أمثلة توضيحية ترد بها على المستشرقين.
هذا العنوان في ثلاثة وعشرين صفحة من غير ذكر المصادر⁵⁶.
8- كتابة القرآن الكريم.

في صفحة واحدة من غير ذكر المصادر.⁵⁷
9- رسم المصاحف العثمانية، وقواعد الرسم.
في تسع صفحات من غير الإحالة على المصادر.⁵⁸
10 - فوائد الرسم العثماني.
في تسع صفحات من غير الإحالة على المصادر.⁵⁹
ثانياً - التقسيم والتوازن.

من السرد السابق لمحتويات المقدمة يتضح عدم الموازنة والتقسيم الجيد، فبعد تلك المقدمة الطويلة قام المحققون بالآتي:

- 1-ترجمة للمصنف - رحمه الله -، وهي - نوعاً ما - مقسمة تقسيماً معهوداً عند الباحثين جاءت مقتضبة في ثلاث صفحات⁶⁰.
- 2-ترجمة لأبي عمرو الداني - رحمه الله - خالية تماماً من المنهج العلمي المنضبط المتبع عند الباحثين، جاءت في أربع صفحات⁶¹.
- 3-مصادر المصنف - رحمه الله - في " شرح الدر النثير"، ولم تكن دقيقة بالكلية، وفيها أخطاء ذكرتها سابقاً، وجاءت في أربع صفحات⁶².
- 4-وصف النسخ، وفيه إشارة لعددها، وأماكن تواجدها، وذكرها من عملهم في التحقيق تخريج القراءات من كتبها، والتعليق عليها، وتوجيهها، وعمل فهارس للكتاب⁶³، ولم يلتزموا بذلك.
- 5-صور المخطوطات، وهي خمس صور، واحدة من (أ)، وأربع صور من (ب).
هذا هو الجانب الدراسي، وهو معيب جداً، وقد أساء فيه المحققون للكتاب إساءة كبيرة.

ثالثاً - الخاتمة

أهمّل المحققون الخاتمة في نهاية الكتاب، مع أهميتها؛ لاحتوائها على أهم النتائج التي توصل لها الباحث أو المحقق في دراسته وتحقيقه، مع ما فيها من جملة التوصيات التي استنتجها من خلال دراسته، وكم من توصيات في رسائل علمية أصبحت رسائل علمية.

رابعاً - الفهارس

الفهارس لا تقل أهمية عن مقدمة البحث، فهي تخدمه، وتسهل الوصول إلى معرفة جزئياته وتفريعاته⁶⁴، والمحققون لم يأتوا بفهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأعلام، والمصطلحات والألفاظ اللغوية، والمصادر والمراجع، وأثبتوا فهرس الموضوعات فقط.

الفرع السابع: النواحي الفنية، ومكملات الصياغة، وعلامات الترقيم أولاً: اللغة والأسلوب

لم يبرز أسلوب المحققين هنا لعدم جريان تحقيقهم على منهج سليم، وهو في المجمل خالٍ من الأخطاء اللغوية.

⁵⁶ - نفسه (ص 34 - 57).

⁵⁷ - ينظر: المالقي (ص 57، 58).

⁵⁸ - نفسه (ص 58 - 67).

⁵⁹ - نفسه (ص 68 - 79).

⁶⁰ - نفسه (ص 80 - 82).

⁶¹ - ينظر: المالقي، الدر النثير (ص 83 - 86).

⁶² - نفسه (ص 87 - 90).

⁶³ - المالقي (ص 91).

⁶⁴ - ينظر: النقراط، المفيد في منهجية البحث (ص 190).

ثانياً: علامات الترقيم

في المجلد جيّدة، مع أنني وقفتُ على ترقيم (4) للأخفش الصفحة (120) ثم وجدتُ ترجمته في الصفحة (121).

ثالثاً: النواحي الفنية والتنسيقية

يمكنني إجمالها في الآتي:

- 1-صفحة العنوان: تقيد المحققون بالعنوان الموجود في المخطوط.
- 2-تسلسل صفحات الرسالة، قام المحققون بضبط التسلسل من صفحة العنوان والأولى بداية الترقيم يكون من المقدمة.
- 3-مراعاة النواحي الفنية والطباعة.
إن طباعة القسم المحقق يشوبه الكثير من الأخطاء والمآخذ التي جعلت الكتاب غامضاً، تصعب قراءته، وفهم معانيه، فلم يتقيد المحققون بجملة من النواحي الفنية الآتية:
أ-وضع علامة التشديد في الحروف المشددة لإزالة اللبس، فمثلاً في المخطوط (ب) تجد كلمات عليها الشدة كـ (المكيين)، وفي التحقيق أهملت⁶⁵.
يقول الدكتور عبد الله النقراط – حفظه الله -: " ومما ينبغي للمحقق العناية بضبطه آيات القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأبيات الشعر بما لا يخل بالوزن، وما يُشكّل من الألفاظ اللغوية والعبارات الملبسة، وأسماء الأشخاص وأسماء البلدان والمواضع، وما له أكثر من وجه في القراءة " 66
ب-المتن يتكوّن من نقولات " التيسير "، وشرح لتلك النقولات مع بيان الخُلف بينه، وبين " التبصرة " و " الكافي "، وذلك بنقلولات عن الكتّابين والمحققين ساووا بين تلك النقولات فلم يبرزوا نقولات " التيسير " لتسهيل الأمر على القارئ للكتاب، ولذا أنا أميل للفرقة بين متن الكتاب المشروح وشرح المصنّف.
كما أنهم جعلوا الفاصلات المزدوجة لأسماء الكتب ولمتن الكتاب المشروح ولم أجد الخططين العموديين لحصر كل زيادة تضاف من النسخة الثانية، ولم أجد القوسين المكسورين اللذين يحصران ما يضيفه الناشر من عنده كحرف، أو لفظ يقتضيه السياق.
فتفرقة المتن على الشرح مهم جداً لإخراج الكتاب بصورة سلسة يسهل على رواه نهل العلوم منه بسهولة ويسر.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد الصادق الأمين، وبعد
ففي ختام هذا البحث يمكنني استخلاص جملة من النتائج، والتوصيات أجمالاً في الآتي:

أولاً - أهم النتائج

- 1- البحث العلمي المتمثل في تحقيق نصوص التراث الاسلامي له قواعد وضوابط حددها العلماء يجب على كل باحث العلم بها، والعمل بمقتضاها.
- 2- تحقيق المخطوطات جانب مشرق يحتاج لجهد كبير من الباحث لاستخراج المخطوط بصورة طيبة.
- 3- التحقيق مرآة الباحث، فمتى أخلص النية لله، وأخذ بالأسباب بورك في عمله وتلقاه القراء بالقبول والرضى.
- 4- التقصير في ضوابط التحقيق وقواعده ينعكس سلباً على الباحث، والكتاب المحقق، والقارئ لذلك الكتاب.
- 5- نقد البحوث علمٌ مهمٌ، فائدته توجيه الباحثين للصواب ليخرج التحقيق بصورة سليمة.

⁶⁵ - ينظر: المالقي، الدر النثير (ص 97) صورة من المخطوط (ب)، ونهاية الكتاب (ص 705).

⁶⁶ - النقراط، المفيد في أصول التحقيق، والمآخذ على التحقيق المعاصر (ص 232).

ثانيا - التوصيات

يمكنني إجمالها في الآتي:

- 1- الاهتمام بنقد البحوث، لاستخراج الاعمال بصورة توافق مقصود مؤلف المخطوط.
- 2- نشر بحوث النقد الهادف المبني على أساسيات العلم المنضبط في المجالات العلمية المحكمة للمساهمة في الارتقاء بهذا الجانب المهم في البحث العلمي.
- 3- إعادة تحقيق كتاب " الدرّ النثير والعذب النмир " بطريقة علمية للاستفادة منه.
- 4- تقنين تحقيق المخطوطات في الجانب الدراسي، وعدم إقصائه بالكلية من البحوث العلمية للطلبة في الجامعات الليبية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم. برواية حفص عن عاصم.

1. ابن الجزري، م. م. (د.ت). تحبير التيسير. (ج. م. شرف، تحقيق). طنطا: دار الصحابة للنشر.
2. ابن الجزري، م. م. (د.ت). غاية النهاية في طبقات القراء. (طبعة مكتبة ابن تيمية).
3. ابن الجزري، م. م. (د.ت). غاية النهاية في طبقات القراء. (ج. م. شرف، و ع. ص. صالح، تحقيق). طنطا: دار الصحابة للتراث.
4. ابن الخطيب، ل. د. (د.ت). الإحاطة في أخبار غرناطة. (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
5. ابن خلكان، أ. (1968م). وفيات الأعيان وأنباء أهل الزمان. (إ. عباس، تحقيق). بيروت: دار الثقافة.
6. التونجي، م. (د.ت). المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات. عالم الكتب.
7. حافظ، م. (د.ت). شيخ القراء الإمام ابن الجزري. (ط. 1). بيروت - لبنان، ودمشق - سورية: دار الفكر المعاصر ودار الفكر.
8. الداني، ع. س. (د.ت). التيسير في القراءات السبع. (أوتويرتزل، تصحيح). (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
9. الداني، ع. س. (د.ت). مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأصهار. (أ. م. عبدالمسميع الشافعي، تحقيق). (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
10. الذهبي، م. أ. ع. (د.ت). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. (ط. 1). استانبول: منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي.
11. الزركلي، خ. (د.ت). الأعلام. (ط. 15). بيروت: دار العلم للملايين.
12. العمري، أ. ض. (د.ت). مناهج البحث العلمي وتحقيق التراث. (ط. 1). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
13. كحالة، ع. ر. م. (د.ت). معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي.
14. المالقي، ع. و. م. (د.ت). الدر النثير والعذب النмир. (ع. أ. عبدالموجود، و ع. م. معوض، وأ. ع. المعصراوي، تحقيق). (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
15. المنجد، ص. أ. (د.ت). قواعد تحقيق المخطوطات. (ط. 7). بيروت: دار الكتاب الجديد.
16. ناجي، ه. (د.ت). محاضرات في تحقيق النصوص. (ط. 1). بيروت - لبنان: دار الغرب الاسلامي.
17. النقرات، ع. م. (د.ت). المفيد في أصول التحقيق والمآخذ على التحقيق المعاصر.
18. النقرات، ع. م. (د.ت). المفيد في المصادر والمراجع لطلبة الجامعات والدراسات العليا.
19. النقرات، ع. م. (د.ت). المفيد في منهجية البحث ومعالجة الظواهر السلبية في البحوث. (ط. 1). بنغازي - ليبيا: دار الكتب الوطنية

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of CJHES and/or the editor(s). CJHES and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.